تبلك الديار وما ينبعها من البلدان والاقطار على ما جرت
عليه عادة سلفه الذي سلفا وقانون من خلفهم من الخلف
فاجاب الى مرامه ومراده وامداده باسعافه واسعاده
لانه انما تربع صار منهما من بلد الاخرى وجعل خاتمتها بعد
بني اليمن في بيار البيري فصارت الامارة من حرم
الى حرم ولم تخرج من جيران بجدو ذي سلم فعليه بعد ما
خلعها عليه حلا تانق وابتها ووقف على تنسيق حواشيها
ونظرنا اليه بنظرنا الذي هو اكسير ان يجتنبي في العدل والتدبير
وينظر الى الرعية بعين الرعاية ويصونهم عن اهل الضلالة
والغواية ويومن تلك المناسك ويحرس تلك المسالك
ويختار من قومه من يحرس اطرافها من العدا ويحميها من كل
قاصر في فعله تعدا ويبطل ما بينها من المكوس والمظالم
ويقيم الحدود على مستحقيها من كل باغ وظالم ليخلد في تلك
البلاد الحسنات ويمحو ما بينها من اثار السيئات ويتشرف
في بند رجله على العهد القديم ومن جوار ذلك المقام فليستعصم
بالنعيم المقيم ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم
ويحرس الوافدين الى ذلك البلد الامين لاقامة شعاير

شرايع

شرايع الدين ويحمي بحمايته من ورد او صدر ويحرس موارده
الصافية من الكدر ويلاحظ ما للخليل صلى الله عليه وسلم من
صالح الدعوات في قوله واجعل هذا البلد امنا وارزق اهله
من الثمرات فنحن لنعلم كل من كحل بصره باثمد منشورنا
الكريم وشنف سامعه بلالي لفظه العظيم ممن في دارة تلك
الديار او هالة تلك الاقطار وانتظم في سلك سكان القرى
والامصار السادة الكرام والقضاة والحكام والولاة
الامرا والاعيان والوافدين على تلك الديار والسكان
ان امارة تلك المعاهد وما فيها من العساكر وما اخالجت به
من اكابر واصاغر وساير الوظايف والمناصب والجهات
والمراتب مفوضة الى السيد ابي طالب ناظرا بعين الانصاف
متجنبا سبل الاعتساف مصرفا جميع المستحقين كبني الشريف
صارفا من لا يستحق برايه الشريف وقد اقمناه مقام انفسنا
في ذلك المقام وفوضنا اليه النقض والابرام والعلامة
السلطانية حجة لما فيه مرقوم محققة لما فيه من منطوق ومفهوم
فليتحقق من وقف على هذا الخطاب ومن عنده علم من الكتاب
من اهل مكة وما في جوارها ولجهة الطيبة وساير اقطارها

Copyright © King Saud University